اسم المصدر : الوطن
التاريخ: 02-09-2014 رقم العدد: 5086 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 1

الأمير سلمان بن عبدالعزيز في طريقة إلى مقر إقامته عقب الاستقبال ويبدو الأمير سعود الفيصل والوزراء والمسؤولين المرافقين لولي العهد (واس)

# الرياض وباريس.. قمة "الانفراج السياسي" للمنطقة

اسم المصدر : الوطن
التاريخ: 02-09-2014 رقم العدد: 5086 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 13 رقم القصاصة: 2

## تسليح الجيش اللبناني.. وتمدد "داعش".. أبرز الملفات الخارجية المطروحة للنقاش

**الرياض: فارس النواف**

تترقب الأوساط الإقليمية بشكل عام، نتائج الجهود السعودية الفرنسية الرامية إلى حلحلة الكثير من القضايا المعلقة في المنطقة، وما يمكن تسميته اصطلاحا بـ"قمة الانفراج السياسي"، خلال الزيارة التي يقوم بها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى باريس.

وتأتي زيارة ولي العهد لفرنسا وسط ظروف استثنائية، وتعقيدات إقليمية، فيما ينظر إلى ما تشكله الرياض وباريس من ثقل في الميزانين العربي والدولي؛ للدفع بالكثير من القضايا نحو مسار الحل.

ولعل أهم الملفات التي ستكون حاضرة في لقاءات ولي العهد السعودي والمسؤولين الفرنسيين، الجهود الدولية الرامية إلى محاصرة تنظيم "داعش" والقضاء عليه، لا سيما عقب أن علق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الجرس إزاء تمدد قوى الشر، ووسط ما تقوم به باريس من قيادة تحالف دولي لتوجيه ضربة قاصمة للتنظيم.

عضو مجلس الشورى والخبير السياسي، الدكتور زهير الحارثي، قال في اتصال هاتفي مع "الوطن"، إنه "لا يمكن النظر إلى زيارة الأمير سلمان بن عبدالعزيز، لفرنسا بمعزل عما يدور في الساحة الدولية وتداعيات ما يحدث في المنطقة"، مفيدا أن الزيارة تهدف إلى "حلحلة الملفات المتأزمة في المنطقة، ومحاولة دفعها إلى ما يسمى بالانفراج السياسي".

وأضاف الحارثي: إن من أهم الملفات المتوقع أن تحظى بحيز كبير من النقاشات ملف "الإرهاب" و"الملف اللبناني"، مشيرا إلى أن ملف الإرهاب وتمدد "داعش" سيكونان على طاولة النقاش، خاصة بعد تزامن الزيارة مع طلب فرنسا لعقد مؤتمر دولي لمواجهة "داعش" وتمدده.

وبخصوص الملف اللبناني، أكد عضو مجلس الشورى والخبير السياسي، أن القمة الثنائية ستشهد نقاشا حول ملف التسريع في تسليح الجيش اللبناني، مشيرا إلى أن المملكة سبق وأن قامت بشراء أسلحة لتمويلها الجيش اللبناني، قائلا: "من المنتظر أن يحسم الأمير سلمان هذا الملف بأن يتم توريدها بأسرع وقت ممكن لحماية لبنان من الإرهاب".

وأضاف الحارثي: إن من المواضيع المتعلقة في الملف اللبناني الاستحقاق الرئاسي، مؤكدا أن الجانبين السعودي والفرنسي رؤيتهما متطابقة في هذا الملف، مشيرا إلى أن التقارب السعودي والفرنسي أصبح في الفترة الأخير لافتا بشكل كبير.

# ٨٨ عاما من العلاقات الوثيقة بين المملكة وفرنسا

تميزت العلاقات السعودية الفرنسية على مدى ٨٨ عاماً بالمتانة والعمق والتطابق في وجهات النظر في مختلف المجالات وفي الكثير من القضايا الإقليمية والدولية، انطلاقاً مما تمثله المملكة وفرنسا من ثقل على الصعيد الدولي. كما تعد المملكة السوق الأولى لفرنسا في الشرق الأوسط، وشريكا استراتيجيا رئيسا لفرنسا في المنطقة. وتعود العلاقات بين البلدين إلى ما قبل تأسيس المملكة، ففي عام ١٩٢٦ اعترف الفرنسيون بالملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – سلطاناً على نجد والحجاز.

## العلاقات الاقتصادية:

- المملكة هي المزود الأول لفرنسا بالنفط.
- بلغت قيمة الصادرات الفرنسية إلى المملكة **٣,٢** مليار يورو عام **٢٠١٢**م.
- يقدر حجم الاستثمار الفرنسي في المملكة بنحو **١٥** مليار دولار، حيث تعد فرنسا الشريك الثالث للسعودية عالمياً.
- أكثر من **٧٠** شركة فرنسية بالمملكة يعمل بها نحو **٢٠** ألف موظف.
- **٢٠٠** ألف سعودي يزورون فرنسا سنوياً.
- فرنسا هي الوجهة الثانية للسعوديين بعد ماليزيا.
- **٢٠١٣**.. أقيم منتدى "فرص الأعمال السعودي الفرنسي" في باريس، وشاركت فيه أكثر من **٣٠٠** شركة فرنسية، كما شارك نحو **٢٠٠** رجل أعمال ومندوب رسمي في الوفد السعودي.

ارتفاع حجم التبادل التجاري إلى **٨,٧٣** مليار يورو عام **٢٠١٢**م بزيادة **١٣٪** مقارنة بعام **٢٠١١**

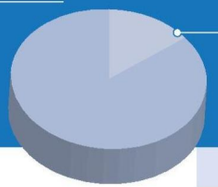

## التعليم

تم إبرام **٧٠** اتفاقية بين جامعات فرنسية ووزارة التعليم العالي بالمملكة.

**١٤٠٠**

عدد السعوديين المبتعثين لفرنسا من طلاب وطالبات.

**أنشأت جامعة الملك سعود أول معمل في فرنسا لأمراض نقص المناعة، وهو معمل "ستالايت لاب".**

سعيد ناصر

## زيارات خادم الحرمين الشريفين

**٢٠٠٥**

زيارة للملك عبدالله بن عبدالعزيز، وثق خلالها العلاقات السعودية – الفرنسية ثقافياً.

**٢٠٠٧**

الزيارة الثانية لخادم الحرمين الشريفين إلى فرنسا.

**تطور العلاقات :**

ساهم تبادل الزيارات بين البلدين في تكريس الشراكة الاستراتيجية، حيث وصلت هذه العلاقات إلى مستويات متقدمة في مختلف المجالات الحيوية.

المصدر: مركز المعلومات